Convention on Migratory Species
CMS Abu Dhabi Office
معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة – مكتب أبوظبي
United Nations Environment Programme

RAPTORS MOU

DUGONG MOU

مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة – أبو ظبي: عقد من الإنجازات

الاحتفال بعشر سنوات من الشراكة مع هيئة البيئة – أبوظبي ودولة الامارات العربية المتحدة

الالتزام الطويل الأجل والثقة المتبادلة والعديد من أوجه التعاون تشكل أساس الشراكة المثمرة بين

دولة الإمارات العربية المتحدة ومعاهدة الأنواع المهاجرة

خلال العقد الماضي، استضافت هيئة البيئة – أبوظبي، باسم حكومة الإمارات العربية المتحدة، مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة – أبوظبي، مما مكن المكتب من الاضطلاع بطائفة واسعة من أنشطة الحفظ الموجهة بعناية، بهدف دعم أبقار البحر والطيور الجارحة وغيرها من الأنواع المهاجرة.

ومنذ إبرام اتفاق الشراكة في عام ٢٠٠٩، التزمت هيئة البيئة – أبوظبي التزاماً طويل الأمد بتقديم الدعم الأساسي للمكتب، بما في ذلك أحدث المرافق. وقد أتاح هذا التأسيس الراسخ لموظفي المكتب الخمسة المتفرغين الاستفادة من تمويل إضافي متعدد الأطراف وثنائي، بلغ وفقاً لتقديرات متحفظة في نهاية عام ٢٠١٨ ما يزيد عن 35 مليون دولار.

لايل غلوكا

وقال لايل غلوكا، رئيس مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة في أبوظبي "إن قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة قدمت الدعم، من خلال الاستثمار الكبير والسخي من خلال هيئة البيئة – أبوظبي ورغبتها في تيسير الحوار المتعدد الأطراف والأعمال التعاونية مع البلدان الأخرى، لمبادرات المحافظة على التنوع البيولوجي على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك العديد من المشاريع المؤثرة في البلدان النامية التي تتشارك مع دولة الإمارات العربية المتحدة، الانواع المهاجرة".

صقر الغزال (تصوير اندراس كوفاكس)

وخير مثال على الشراكة الدولية الناجحة التي بدأها مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة – أبو ظبي – من خلال مذكرة التفاهم بشأن الطيور الجارحة، وهي اتفاق دولي في إطار معاهدة الأنواع المهاجرة – هو فرقة العمل المعنية بالصقور الحرة، التي وحَّدت أكثر من ٨٠ دولة من دول النطاق بهدف إعادة تأسيس مجموعات صحية من الصقور الحرة والحفاظ على أشكال مستدامة من الصّقارة التقليدية. وجمعت المبادرة ممثلي الحكومات والشركاء وسائر أصحاب المصلحة، مما أسفر عن وضع خطة العمل العالمية للصقور الحرة، التي أطلقت في عام ٢٠١٤.

إن مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة – أبو ظبي هو أيضاً مقر لمذكرة التفاهم بشأن أبقار البحر التابعة للمعاهدة، وهي اتفاق دولي آخر في إطار معاهدة الأنواع المهاجرة. وحتى الآن ساعدت أمانة مذكرة التفاهم هذه في تنسيق استراتيجيات حفظ أبقار البحر في عدة دول.

مشروع مرفق البيئة العالمي للمحافظة على ابقار البحر والأعشاب البحرية

ومكّن الدعم الأساسي الذي تقدمه هيئة البيئة – أبوظبي من تطوير مشروع رائد للمحافظة على أبقار البحر والأعشاب البحرية قيمته 6 ملايين دولار في إطار مرفق البيئة العالمية، وبناء قدرات مشاريع الحفظ المجتمعية في أكثر من ٢٠ في المائة من مراتع أبقار البحر. وقد بدأ المشروع في عام ٢٠١٥ كأول مشروع تعاوني دولي من نوعه بين ثمانية بلدان شريكة. وحظيت المبادرة في وقت لاحق بدعم تسعة بلدان أخرى، منها الإمارات العربية المتحدة. وجرى تنسيق تنفيذ المشروع بالشراكة مع صندوق محمد بن زايد لحفظ الأنواع. وإضافةً إلى تأثير هذا المشروع الكبير التابع لمرفق البيئة العالمية على أرض الواقع فإنه كان دافعاً لإنشاء مشروع آخر متعدد الأطراف يشمل خمسة بلدان وتموله ألمانيا بمبلغ 5 ملايين يورو.

وتشمل القائمة الطويلة من إنجازات مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة – أبو ظبي تقديم مساهمات إلى فعاليات هامة في مجال حفظ الأنواع المهاجرة عقدت في المنطقة. ومن الأمثلة على ذلك، مؤتمر القمة العالمي بشأن مسارات هجرة الطيور في عام ٢٠١٨ في أبوظبي، واجتماعات دولية عقدت في دبي (٢٠١٥) وفي عُمان (٢٠١٩)، كُرست لحفظ الأنواع البحرية المهاجرة.

لقد جعل الاستثمار الطويل الأجل والدعم من جانب هيئة البيئة – أبوظبي إسهام المكتب في جميع هذه المبادرات الدولية والإقليمية أمراً ممكناً. بيد أن من المهم الإشارة أيضاً إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة استفادت هي الأخرى من هذه الشراكة.

سعادة د. شيخة سالم الظاهري
أمين عام هيئة البيئة - أبوظبي

وقد قالت سعادة الدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة – أبوظبي "إن الشراكة مع مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة – أبوظبي مكنتنا من الاستفادة من خبرة المكتب التقنية الداخلية ومن الشبكات الدولية للخبراء التابعة لمعاهدة الأنواع المهاجرة". وأضافت أن "كل هذا قد ساعد على تعزيز القدرات المحلية، ليس فقط في أبوظبي بل في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة".

وقد تعاون موظفو مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة – أبوظبي بنجاح مع الزملاء من هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، وقدموا المساعدة من خلال خطة عمل حفظ النسور الشاملة لعدة أنواع التابعة للمعاهدة (٢٠١٧) واستراتيجية رصد طيور الماء في شبه الجزيرة العربية (٢٠١٨).

وفي الفجيرة دعم مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة – أبوظبي المساهمات الرائدة في فهم الثدييات البحرية في مياه دولة الإمارات العربية المتحدة من جانب مشروع الفجيرة للحيتان والدلافين، الذي ينظمه مكتب ولي عهد الفجيرة. كذلك كان هناك تعاون مثمر بشأن مبادرة للسياحة البحرية من جانب بلدية دبا الفجيرة، وكذلك تعاون مثمر مع بلدية دبي.

وعلى المستوى الاتحادي أسهم المكتب في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي في الإمارات العربية المتحدة، وكذلك في خطة العمل الوطنية لحفظ وإدارة سمك القرش، وخطة العمل الوطنية لحفظ السلاحف البحرية، ومشروع القائمة الحمراء الوطني.

إن مبادرات الحفظ الهامة تلك هي نتيجة مباشرة للتعاون المثمر والناجح بين مكتب معاهدة الأنواع المهاجرة – أبوظبي وهيئة البيئة – أبوظبي منذ عام ٢٠٠٩ عندما أنشئ هذا المكتب في الإمارات العربية المتحدة لأول مرة. وتعمل الرؤية والدعم القوي البعيد المدى من جانب حكومة أبوظبي إلى جانب النطاق الزاخر لمنتدى الأمم المتحدة على دعم حفظ أبقار البحر والطيور الجارحة وغيرها من الأنواع المهاجرة، وتعزيز رفاه المجتمعات البشرية ذات الصلة، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.